إمكانات العمال التي تدافع عن الوطن واستقلاله

انعقاد المؤتمر الثاني لكتلة الوحدة العمالية

من اجل تنظيم وتوحيد الطبقة العاملة الاردنية ودفاعاً عن مصالحها وحقوقها

المؤتمر يقرر تعديل التسمية الى المكتب العمالي لحزب الشعب «كتلة»

تحت شعار من اجل تنظيم وتوحيد الطبقة العاملة الاردنية ودفاعاً عن مصالحها وحقوقها انعقد يوم الجمعة ١/١١/٩٦ المؤتمر الثاني لكتلة الوحدة العمالية بحضور مندوبين يمثلون مختلف فروع الكتلة في القطاعات والمحافظات الاردنية.

في البدء وقف الحضور دقيقة صمت على ارواح شهداء الطبقة العاملة وكل شهداء الامة العربية، ثم القى السيد مقبل المومني كلمة اللجنة التحضيرية رحب بكافة الحضور واشاد بدور الزملاء في كتلة الوحدة العمالية في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة الاردنية وقال: لقد حملت كتلتكم هموم العمال ومعاناة طبقتهم العاملة وسعت جاهدة لتاطيرهم وتوحيدهم للدفاع عن حقوقهم ومكاسبهم وتصدرت نضالات الطبقة العاملة وحقها في الدفاع عن العمال بالانتساب والانخراط في صفوف الحركة النقابية التي تعرضت لشتى اشكال التطاول والتدخل في شؤونها الداخلية وفي سلبها استقلاليتها وشل امكاناتها في التصدر للدفاع عن حقوق العمال ومكاسبهم وتنصيب قيادات لا تنتمي للعمال بصلة وليست منهم ولا تمثل مصالحهم الحقيقية وتم افراغ النقابات من مضمونها النضالي والطبقي وبالتالي اصبحت ادوات لكبح جماح نضالاتهم المطلبية وعاملا من عوامل الضغط عليهم من خلال مشاركتهم ارباب العمل في التضييق على العمال وتهديدهم بالفصل.

واشار الى دور الاتحاد العام لنقابات العمال السلبي اتجاه القضايا المطلبية التي تعاني منها الطبقة العاملة الاردنية وكذلك دور الاتحاد السلبي اتجاه قانون العمل الحالي والضمان الاجتماعي وتشريعات العمل الاخرى كقانون النقابات والانظمة الداخلية للنقابات العمالية.

كلمة حزب الشعب

حشد القاها الامين الاول للحزب السيد سالم النحاس حيّا باسم اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب وقال نحييكم اجمل تحية ونشد على اياديكم وقال في هذا اليوم ١/١١/٩٦ سيسجل في كل الحركة العمالية الاردنية انها قد بدأت تنظيم صفوفها من جديد من اجل رفع الظلم التاريخي عن الطبقة العاملة الاردنية والمساهمة في الدفاع عن الوطن والدفاع عن استقلاله وسيسجل التاريخ انه في ١/١١/٩٦ انعقد مؤتمر للعمال الاردنيين ممثلين من مختلف مناطق البلاد، لماذا نقول ذلك؟

لان الحركة العمالية ممثلة ب ١٧ نقابة وبهيئاتها الادارية تتحكم بقرار الطبقة العاملة الاردنية هذه الهياكل بحاجة الى تطوير وتحسين ادائها... وقال النحاس هناك اصوات نشاز تقول ليس لدينا طبقة عاملة اردنية والقصد من ذلك معروف لدينا وهو ابقاء الظلم والمعاناة عليها.

وحول علاقة «حشد» مع الكتلة قال الامين الاول العلاقة واضحة ومحددة لا نرى طريقاً للوصول الى المجتمع المدني الا عبر راي الشعب نفسه وتنظيم جهوده بنفسه كل قطاع يتولى تنظيم صفوفه ويدافع عن حقوقه. وقال ايضاً نحن نتعلم منكم ونتبادل مع بعضنا البعض كافة الامور التي تهم ابناء شعبنا ونحن نبني على انجازاتكم وفي النهاية وجه الامين الاول التحية والتقدير لكل من حضر المؤتمر وكذلك وجه التحية لكافة المعتقلين الذين اعتقلوا على اثر قضية الخبز

بعد ذلك قرأ السيد محمد خليل مشرف اللجنة التحضيرية لكتلة الوحدة العمالية التقرير التنظيمي والجماهيري المقدم للمؤتمر الثاني لكتلة الوحدة العمالية.

وبعد ذلك ووسط شعورنا بالثقة المطلقة بقدرات الطبقة العاملة الاردنية جرت مناقشة التقرير التنظيمي والجماهيري ومشروع البرنامج واللائحة الداخلية وكذلك الاتجاهات العامة القادمة حيث تحدث عدد من الزملاء والزميلات حول الهموم التي تعاني منها الطبقة العاملة.

الزميل نضال غانم قال «جاء هذا المؤتمر تتويجاً لنضالات كتلة الوحدة من خلال انخراطها في صفوف الطبقة العاملة ومدافعة عن حقوقها وتصديها للاعتداءات على بعض النقابات العمالية كالمطابع والغذائية.

الزميل امين عبيدات قال مثل هذه الايام وتلك الظروف التي نعيشها اصبحت معاناتنا شديدة جداً ونحن على اهبة الاستعداد ان نشد اوزارنا ونقوي العزيمة في نفوسنا لنكون يداً واحدة لنواجه اعباء هذه الحياة الصعبة وكذلك الغلاء الفاحش الذي اصبح فيه قوتنا صعب المنال فباي منطق نتحدث لتلك العائلات التي تنتظر ظروفاً افضل من ذلك تعيش امل السراب ولا زالت تجاهد الكثير في هذه الحياة الصعبة لتحقيق لقمة العيش لابنائها وقال ان عمال بلادنا قد عانوا الكثير ولذلك لا بد من التصميم والعزم حتى نستطيع ان نحقق ما نصبو اليه.

الزميل وحيد الشخاترة تعرض للهموم التي تعاني منها الطبقة العاملة واشار الى الاعتداءات الكبيرة وكذلك التدخلات من قبل ارباب العمل واكد على دور الكتلة في تنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم وحماية مكتسباتهم.

الزميل خليل ابراهيم - تحدث عن البطالة التي تعاني منها الطبقة العاملة الاردنية وتاثير العمالة الوافدة وخاصة في القطاع الزراعي وكذلك اشار الى ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش الذي يؤثر تاثيراً كبيراً على العمال باعتبارهم اكثر الناس تضرراً.

الزميلة هيام الجراح قالت ان عمال مصنع الغزل والنسيج كانوا يمرون في ظروف صعبة واستفزازات صعبة للغاية

الزميلة خولة رمضان قالت نحن كعمال نشكل جزءاً من هذا الوطن فبنا يقوم الوطن... فليكمل بعضنا بعضا بالكلمة الهادفة والراي البناء..

كلمة ولو كانت بسيطة ولكنها لها صدىً قوياً به يتشكل الراي والراي الصريح.. الذي منه انطلقنا.. فلتقوى العزيمة وليعلوا البنيان بالتكاتف والتآزر والتثقيف للجميع وضمن اللوائح والقوانين تحت اسس وضعتها لنا المنهجية الديمقراطية.

وبوحدة العمال وتآلفهم حققنا غايات كثيرة وناشدت عمال الاردن كافة ان يكونوا مع بعضهم البعض في الوحدة والقوه والتماسك لكي يحققوا جميع مطالبهم.

وقد اتخذ المؤتمر عدداً من القرارات والنداءات حيث اقر المؤتمر المصادقة على مشروع البرنامج واللائحة الداخلية مع التعديلات التي ادخلت في المؤتمر. وكذلك قرر المؤتمر تعديل التسمية للكتلة بحيث تكون: المكتب العمالي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد «كتلة»

وجه المؤتمر نداءات تحية وتضامن للطبقة العاملة الفلسطينية المناضلة وكذلك نداء للطبقة العاملة الاردنية يدعوها الى مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني..

وفي ختام اعمال المؤتمر انتخبت امانة عامة لكتلة الوحدة العمالية من ٢٧ عضواً كلفوا بمتابعة كافة قرارات المؤتمر.



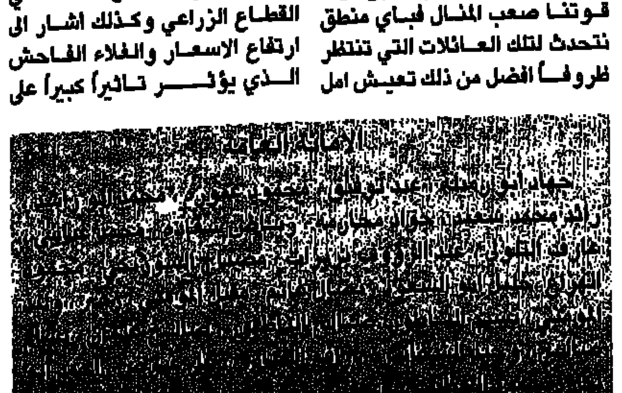






● تصوير حسن التميمي







الوزيرة التركية في عمان

تشيلر تنفض الغبار عن «حلف بغداد» لأحيائه

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

لغياب منظومة القوانين الخاصة لمكافحتها

الفاسدون والمجرمون يغسلون اموالهم في الاردن



لا مبرر للفرح العربي الرسمي بفوز كلنتون

انحياز لاسرائيل على امتداد مسيرة المفاوضات

رأي الأهالي

في الافراج عن ليث شبيلات

جاء الافراج عن سعادة المهندس ليث شبيلات قبل انتهاء مدة الحكم عليه (٣ سنوات قضى منها سنة واحدة) مناسبة لحديث الصحف وبعض المحللين والمتسائلين حول «الانفراج السياسي» ويتساءل اصحاب الراي هل هذه «الحادثة» مؤشر على انفراج سياسي محتمل، وان الخيار الآن هو الشروع باجراءات جدية للخلاص من ازمة البلاد السياسية والاجتماعية والديمقراطية كما كشفت عنها قضية الخبز والاعلاف؟! هل هذه «الحادثة» معزولة وفردية ام انها فاتحة لانهاء اسباب الاحتقان السياسي الاجتماعي والديمقراطي؟! هل ستتبع هذه «الحادثة» حوادث اخرى مجمعة في اطار «عفو خاص» يصدر عن جلالة الملك؟! ام في اطار عفو عام عما سلف؟!.

وقبل الاجابة على هذه الاسئلة فاننا في حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» نرحب بالافراج عن ليث شبيلات، ونرحب بصدور عفو خاص عن امثاله من المعتقلين، والمحكومين السياسيين، ونرحب بالانتهاء السريع من تداعيات قضية الخبز والاعلاف على صعيد اجراءات القضاء العسكري.. لا بل نطالب باستكمال جميع الخطوات بهذا الاتجاه. اليس الثمن من الحرية شيء.. وليس الثمن على الانسان ان يمارس حقه بابداء رايه الوطني دون قيود متواترة او حاصلة.

الا اننا في الوقت نفسه لا نرى في هذه «الحوادث» انفراجا سياسيا او انها تؤلف مدخلا لانفراج سياسي، لان الانفراج السياسي لا يقوم على اساس مما سبق اعلاه، بل على اسس اخرى قوامها اشتراك الجميع بمعالجة مشاكل البلاد، لان هذه المشاركة هي وحدها التي تلزم الجميع بتحمل المسؤولية لتادية الواجب الوطني حين يصار الى تحديد معالمه بدقة والاتفاق على هذه المعالم.

نحن في حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والمعارضة الوطنية المنظمة في احزاب المعارضة الشعبية مختلفون مع الحكومة في قضايا كثيرة. نحن مختلفون معها حول معاهدة وادي عربة والتطبيع ولم يمض عامان على توقيعها حتى ثبتت صحة وجهة نظرنا بانها مأزومة منذ ولدت، وانها لن تجلب على شعبنا الخير الموعود. ونحن مختلفون معها في القضايا الاجتماعية من حيث اصرار الحكومة على المضي قدما ودون حساب العواقب الاجتماعية، في تنفيذ برنامج التكيف الاقتصادي لانه برنامج يهدف الى اعادة هيكلة الاقتصاد لصالح ربطه بالاقتصاد الرأسمالي العالمي على قاعدة التبعية المطلقة، وبما يخدم فئة قليلة من رجال الاعمال والسماسرة ووكلاء رأس المال الاجنبي، ونحن مختلفون معها (اي مع الحكومة) في القضايا الديمقراطية والحريات العامة وحقوق المواطن

البقية ص ٤

في نفس الفترة والمصدر واحد

مصر اشترت طن القمح بـ (١٤٧) دولاراً فيما استورده الاردن بـ ١٦٤ دولاراً



رسالة بيروت

وفاة الرفاعي من اثار معالجة خاطئة تسببت بالتسمم والقصور الكلوي

وليدان يموتان على قارعة الطريق ووكالة الغوث تلتزم الصمت!

لسعة



ما حدث في بنك عمان للاستثمار لا يختلف في مضمونه ولا في شكله مع ما حدث في بنك البتراء.

السؤال: لماذا اقدم البنك المركزي على فضح بنك البتراء ولم يمارس الدور نفسه مع بنك عمان للاستثمار؟

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

اقلام واراء ليست حرة

يبدو ان الدكتور سليمان صويص الذي بعث التحية الى التلفزيون الاردني على مبادرته «الشجاعة» بعد ان افرد حلقة من برنامج اقلام واراء لمناقشة وضع حقوق الانسان في الاردن ، لم يشاهد تلك الجلسة التي صال وجال بها السيد سلطان حطاب ومجموعة البرنامج جميل النمري ومحمد الصبيحي وعريب الرنتاوي وياسر ابو هلاله من اجل الحديث عن اوضاع حقوق الانسان في الاردن وانما سمع عنها كخبر رغم انه اشار الى انه لا يريد ان يقدم ملخصاً للندوة ولا يريد التعليق على مضمون المداخلات .

لقد جاءت هذه الحلقة من البرنامج الذي يشرف عليه وزير الاعلام مباشرة ليس فقط في اختيار مواضيعه ، بل ايضاً في توزيع مداخلات الزملاء الذين اختارهم هو ووعد قبل ايام باستبدالهم بعد ٣ اشهر ،جاءت لتفنيد ما جاء في التقرير الطارىء الذي اصدرته المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اثر الشكاوى العديدة التي وصلتها على خلفية انتهاكات احداث الخبز .

من الواضح ان التقرير قد اوجع الحكومة حيث اعتبر ما حدث « اكبر انهيار لحقوق الانسان في الاردن »فصورت الحلقة من اجل تكذيب التقرير والهجوم على المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وبالمحصلة الدفاع عن الحكومة .

تكذيب التقرير لم يستطع اي من الزملاء نفي ما جاء فيه رغم محاولات التشويش على بعض المعلومات التي وردت به ، وتصوير التقرير بانه اشبه بالبيان السياسي الحزبي ولم يتصف بالحيادية ، كما تم التشكيك في بعض المعلومات مثل تعرض البعض لتعذيب جسدي رغم وجود شهادات حية عرضتها المنظمة ، اما بالنسبة للهجوم على المنظمة فقد امتد الى العودة لانتخاباتها الاخيرة وبكيفية تشكيل هيئتها الادارية وانها بحاجة الى قانونيين من اجل صياغة تقارير حقوقية بعيدة عن النزق السياسي ، وكان امين سر المنظمة الاستاذ المحامي هاني الدحلة وعضو الهيئة الادارية الاستاذ المحامي عمر ابوالراغب لا يمتلكون هذه الصفات .

لقد هاجم البرنامج المنظمة دون ان يعطوا المنظمة الحق في الدفاع عن نفسها ، فما الضير لو تم دعوة عضو من المنظمة ـ لن يطلب مقابل مادي عن حضوره كالذي يقبضه الزملاء ـ للاستفسار منه وسماع وجهة نظر المنظمة .

اما الدفاع عن الحكومة ورغم كل المحاولات التي جهدوا فيها الزملاء فلم ينجحوا في ذلك ، لسبب بسيط هو ان الشمس لا يمكن ان تغطى بغربال .

في ندوة الهجوم على منظمة حقوق الانسان والدفاع عن الحكومة

من غير العدالة ان تُغيب المنظمة المجني عليه

اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بياناً حول الندوة التي عقدها التلفزيون الأردني وحضرها عدد من الصحفيين بادارة السيد سلطان الحطاب واصفاً الندوة بانها كانت موضع استغراب لدى المواطنين ولدى المنظمة العربية لحقوق الانسان / ....

واشار البيان الى ان من بديهيات العداله أنه عند البحث والتعليق على تقرير اعدته المنظمه العربية لحقوق الانسان / في الاردن ـ ان تكون المنظمة مدعوه لحضور الاجتماع لتوضيح وجهة نظرها وتبدي رايها في ما يقال حول التقرير . وخاصة أن جميع حضور الندوة كانوا يمثلون وجهة نظر واحدة تولوا الترتيب وبادوار معدة سلفاً التهجم على المنظمة وعلى التقرير دون ان يستند المتحدثون الى اى بينه او معلومات ....

واضاف البيان أن كلامهم اقتصر على الاقوال المجرة من اي برهان . والأدهى من ذلك ان احدهم زعم انه وزميل له عضوان في المنظمة ـ وانهما يمونان عليها / ....

مما يعتبر اساءة متعمدة للمنظمة اضطرتها للرد عليها.

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن ـ وهي تاسف لما قامت به ادارة التلفزيون الموجهه من السلطات ... لمثل هذا الاجراء / ....

لترجو أن تتيح ادارة التلفزيون ـ اذا كانت تملك ذلك ـ فرصة مماثلة لاقامة ندوة لتوضيح تقريرها وتقديم البينات الموجوده لديها على صحة كل كلمة وردت فيه .

وخاصة أن حق الدفاع والرد / هو حق مصون ـ بموجب الدستور والقانون .

بسبب نشاطه الصحفي فصل الراميني من الجامعة

في خطوة غريبة قرر مجلس جامعة فيلادلفيا في اجتماعه الأخير فصل الطالب والزميل الصحفي اسامة الراميني من الجامعة لنشاطه الصحفي الناقد لأوضاع الجامعة .

في نفس الفترة

مصر اشترت طن القمح بـ (١٤٧) دولاراً فيما استوردته وزارة التموين الاردنية بـ ١٦٤ دولاراً

اثبتت وزارة التموين المصرية التي تتولى في العاده استيراد وتوزيع المواد الاستهلاكية الاساسية كالشعير والارز والقمح والعلف بأن طواقمها التسويقيه والماليه المكلفه بهذه المهمة اكثر كفاءة في الحصول على هذه السلع وتوفيرها للطبقات الفقيره باسعار تتناسب مع القدرات الشرائية لها حيث تمكنت خلال قيامها بالبحث عن موردين لسلعة القمح في الاسواق الدوليه ورصدها لاسعاره ان ترسي عطاء القمح للربع الاول من السنه القادمة بسعر يتراوح بين ١٤٧ ـ ١٥٠ دولاراً للطن الواحد في حين كان سعر الطن في العطاء الذي ارسته وزارة التموين الاردنيه وفي نفس الفتره ١٦٤ دولاراً للطن اي بزيادة مقدارها في الطن الواحد ١٧ دولاراً وفي الكيلوغرام الواحد ١٢ قرشاً.

وتكهن ناشط في مجال حماية المستهلك ان تكون الزياده في سعر القمح المورد لصالح وزارة التموين ناجحة عن توسيط تاجر محلي في الاتصال بالموردين ومخاطبتهم وفتح الاعتماد لحساباتهم خلافاً لوزارة التموين المصرية التي تتولى عملية الاستيراد من الفها الى يائها مباشرة وبدون توسيط وكيل توفيراً للسمسرات والعمولات وهوامش الربح التي تدفع عادة لهذا التاجر او ذاك لقاء قيامه بمهام مكتبيه كفتح الاعتماد والاتصال بالموردين والتي يمكن ان تقوم بها وزارة التموين الاردنية اعتماداً على جهازها .

وقال هذا الناشط ان هذا الوفر في سعر القمح المباع لمصر مقارنة بسعره المباع للاردن لايقاس بالارباح الخيالية التي جناها التاجر الاردني في القمح الذي استورده لصالح وزارة التموين للربع الاخير من السنه الحالية حيث باعها للوزارة بالاسعار السائدة قبل هبوط الاسعار وبواقع ٢٢٠ دولاراً في حين كانت الأسعار في الاسواق الدولية ولدى ابرام الصفقه تسجل هبوطاً ملموساً ووصل فيه سعر الطن الواحد الى ١٧٥ دولاراً فلو صحت التكهنات القائله بان التاجر قد ابرم الصفقه مع المورد بهذا السعر فان خسارة وزارة التموين وفي نفس الوقت ارباح السمسار تكون قد بلغت في الطن الواحد ٤٥ دولاراً وفي الكمية الاجمالية المستوردة والمقدره بـ ١٥٠ الف طن ٦,٧٥٠ مليون دولاراً

لغياب منظومة القوانين الخاصة لمكافحتها :

الفاسدون والمجرمون يغسلون اموالهم في الاردن

غسيل الاموال او اخفاء او تمويه حقيقة الاموال او مصدرها او مكانها او طريقة التصرف فيها او حركتها او الحقوق المتعلقة بها او ملكيتها عملية تمارس في الاردن ولا تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون .

ويعتبر الاردن ـ كما ذكرت مصادر التحقيقات والبحث الجنائي ـ قياساً بالدول الاخرى التي تركت فيها جرائم غسل الاموال من الدول نظيفة نسبياً الا ان انتشار التعامل بالمخدرات دولياً قد اثر على الاردن حيث ان هناك عدداً من المتورطين في جرائم المخدرات كالنقل والتخزين بالاضافة الى البيع والشراء والأثار اللاحقة بالتعاطي والادمان تدريجياً ولذلك فان وجود التعامل بالاردن باستثناء التعاطي يعطي مؤشراً على وجود كميات كبيرة من الاموال التي جناها المتعاملون بالمخدرات والتي لا بد من غسلها ووضعها في القنوات التجارية المشروعة حتى يتمكنوا من التصرف بها بسهولة وقد لا يحتاج هؤلاء الاشخاص الى العناء في غسل الاموال نظراً لغياب المنظومات القانونية الخاصة بمكافحة غسل الاموال كما هو الحال في عدد من الدول الغربية المجاورة اضافة الى ذلك فقد ادى هذا المناخ الى ان يفكر العديد من غاسلي الاموال في الدول الغربية التوجه الى الدول النامية وايجاد وتكوين مؤسسات مالية وغيرها لغسل اموالهم من خلالها وكثيراً ما تكون هذه المؤسسات خالية الذهن عما يدور من حولها في عمليات خداع واحتيال ومكر تحت وطاة الاغراء بارباح خيالية تصل نسبتها الى اكثر من ٤٠٪ . ونلاحظ عدم وجود تشريعات في الاردن تتعلق بمكافحة جريمة غسل الاموال وما هو موجود فقط ما ورد في قانون المخدرات رقم «١١» لعام ١٩٨٨ والمادة «١٥» التي تكتفي بمصادرة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والنباتات التي ينتج عنها مواد مخدرة كما انه للنيابة العامة الحق في التحقيق لمعرفة المصادر الحقيقية للاموال العائدة للاشخاص من مرتكبي الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون للتاكد من مصدرها .

كما ان النصوص في الاردن ليست كافية الى الحد الذي يمكن من خلاله ان تعتبر غسل الاموال جريمة سواء على الاشخاص المقبوض عليهم او غيره وايضاً هناك مشكلة تواجه السلطة التنفيذية عند تطبيق هذه المادة داخل الاردن وهي صعوبة اثبات اصول الاموال التي يملكها الاشخاص مرتكبي جرائم المخدرات .

وفي حالة مخالفة المادة «١٢» من قانون العملة الاجنبية فان الغرامة لا تتعدى «٥٠٠» دينار لذلك فان هذه المادة لا تعالج موضوع غسل الاموال .. بالاضافة لضعف قنوات التعاون والاتصال الدولي بين الاردن والدول الاخرى وعدم وجود اتفاقيات الا مع الدول العربية في مجال فعالية التعاون .. اما الدول الاجنبية وخاصة ذات الخبرة فلا اتفاقيات شاملة لموضوع غسيل الاموال .

وزارة المالية تتنازل عن ٣٠٪ من مساهمتها في شركة مصانع الاسمنت «للشريك الاستراتيجي»

للمرة الثانية في غضون شهر حث وزير المالية فرق البحث والتنقيب التابعه للمؤسسه العامه للاستثمارات تكثيف حملة البحث للعثور على شريك استراتيجي لبيعه حصة الحكومة في شركة مصانع الاسمنت الاردنية مطالبا رفع نسبة الاسهم التي ستبيعها له من ٢٠ الى ٣٠٪ كطعم لجره الى شراك الصيد المنصوبة لهذه الغاية .

ويؤكد خبير محلي في الشئون «الصندوقية» ان حماس الدولة وتوجهها في الاونه الأخيرة الى بيع مساهماتها في الشركات التعدينية والصناعية والخدمية لم يكن مطلباً«صندوقياً» كما تروج لذلك الدولة او انه مظهر من مظاهر «التخاصيه» التي اخذت تتبناها الدولة بزعم ان ادارتها للمؤسسات العامة الخدمية والانتاجية كانت اقل من مستوى الاداء الجيد والاستخدام الامثل للموارد وان رفع كفاءة هذه المؤسسات وتحريرها من القيود والكوابح وحالات الترهل البيروقراطية لن يتم الا اذا تنازلت الدولة عن ادارتها وقامت بتخصيصها . وقال هذا الخبير ان الاصلاحات «الصندوقية» المطلوب تنفيذها وصولا الى التخاصية تقتصر فقط على مؤسسات القطاع العام التي تملكها وتتولى ادارتها الدولة وما عدا ذلك فبامكانها الاحتفاظ بمحفظة اوراقها الماليه في المنشآت التي تحقق أرباحاً وتتمتع بمركز مالي جيد كما هو الحال مع البوتاس والفوسفات والاسمنت ومصفاة البترول وبنك الاسكان الى آخره من المنشآت الرابحة .

ويبدو ان صندوق النقد الدولي لم يضغط باتجاه بيع هذه المساهمات لتوجيه عوائدها في تعزيز موارد الخزينه وردم فجوة العجز فيها .

وقال الخبير ان اقدام الدولة على عرض مساهماتها في الشركات الرابحة للبيع بالجملة قد جاء نتيجة الضغوط التي تمارسها الجهات الدولية الدائنه وعلى وجه الخصوص منها نادي باريس الذي توصل الى اتفاقية مع الجهات المالية الاردنية بان تلتزم بتحويل مبلغ ٤٠٠ مليون دولاراً كل ثلاثة اشهر تسديداً لجزء من المديونية الخارجية الذي بقي خارج برنامج الجدولة وهذا التزام لا تستطيع الحكومة اداءه من موارد الخزينه والاحتياطي من العملات الاجنبية المودعه في البنك المركزي لعدم كفايتها مما يستدعي رضوخاً لهذه الضغوط السداد في المواعيد المحددة ان تبادر الى بيع مساهماتها في الشركات الرابحة التي يخطط نادي باريس لوضعها تحت سيطرة الجهات الاستثمارية الدائنه بقصد الاستحواذ على الجزء الاكبر من ارباحها وتحويلها الى جيوب هذه الجهات الاستثمارية !!



في ظل هذه الظروف القاسية والتي تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل العمال لابد لنا ان ندقق فيما يدور حولنا سواء بالبطالة او بارتفاع الاسعار او تدني الاجور او اختراق حقوق العامل وهذا كله لم يكن عفوياً ولكن خطط له من قبل الذين يعتقدون بأن الساحه خالية لهم وحدهم يصولون ويجولون بها .

نحن كعمال آن الاوان ان ننظم انفسنا ونتوحد في اطر تنظيمية نستطيع من خلالها تشكيل قوة جديرة بالدفاع عن حقوق العمال الذين لا قوة لهم الا في وحدتهم من اجل سن قوانين عصرية متطورة .

ان للعمال الاردنيين تاريخ ناصع في مجال تنظيم انفسهم للدفاع عن حقوقهم وقد آن الاوان لكي نستعيد هذا التاريخ ونجدده ونطوره خصوصاً في ظل قيام الاتحاد العام للنقابات العمالية بادارة الظهر بالكامل لدوره المطلوب في الدفاع عن حقوق العمال ، وانه قد اصبح اداة طيعة في يد الحكومة وسياساتها الطبقية الصريحة .

العامل
سلطان سعود

اجتماع للجنة التنسيق الحزبية في الاغوار

انتخبت لجنة تنسيق الاحزاب في الاغوار الرفيق مثقال الزناتي مقرراً ومنسق للجنة الاحزاب ، وتقرر ان يكون اجتماع اللجنة مرة واحدة في بداية كل شهر .

وقررت اللجنة الاستمرار في الجهود لرصد مجابهة كافة اشكال التطبيع وخاصة انشطة وتحركات لجنة السلام في الاغوار ، والتحضير لندوة في ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية .

في الهم الوطني



● بقلم عليان عليان

تشيلر تنفض الغبار عن « حلف بغداد » لأحيائه

زيارة وزيرة الخارجية التركية الى بلادنا ليست زيارة عادية ... تستهدف تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين فقط ، وانما تكتسب طابعها الخاص من مضامين الترتيبات الاقليمية في اطار عملية السلام الجارية كما تريد امريكا والدولة العبرية ... وهي لذلك تشكل مصدراً جديداً للقلق من اندفاع الحكومة للتوغل في ربط البلاد في اطار مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي يفتح الباب امام الهيمنة الامريكية الصهيونية الكاملة في الاقطار العربي .

الاستاذ عليان عليان يلقي في هذه العجالة الاضواء على هذه الزيارة ، وسنتتبع لاحقاً النتائج التي ستنبثق عنها .

زيارة وزيرة خارجية تركيا تانسو تشيلر التي باتت وشيكة تنطوي على ابعاد خاصة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار حزب الطريق القويم وحزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ والذي وقع في حينه الإتفاق الامني العسكري التركي الاسرائيلي .

وهذه الزيارة تخص الارث القديم الذي يمتد للحاضر ولا يزال يمد ظله على الحكومة الحالية برئاسة اربكان ، وابرز هذه الظلال الاتفاق العسكري الذي وقعته تركيا مع اسرائيل في شباط ١٩٩٦ ، ولاحاجة بنا للتذكير إلى أن الرئيس اربكان ما كان بوسعه أن يشكل حكومته الائتلافيه حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر إلا بعد ان تعهد بعدم الإخلال بالإتفاقات والمعاهدات التي ابرمتها الحكومات السابقه مع حكومات اخرى ومن ضمنها الاتفاق العسكري مع اسرائيل .

تفعيل الحلف الأمني

مصادر «الأهالي» تشير إلى أن موضوع تفعيل الإتفاق الأمني التركي الاسرائيلي والذي يوجد للاردن حضور ضمني فيه ، سيكون على رأس اجندة تشيلر في مباحثاتها مع المسؤولين الاردنيين ، رغم أن تصريحات السفير التركي في عمان تناولت الموضوع بالتلميح وليس بالتصريح عندما اضاف إلى اهداف الزيارة في مجال تمتين العلاقات الاقتصادية والسياسية ، البعد الامني .

كما تفيد مصادرنا إلى أن تانسو تشيلر تنوي جس نبض الحكومة الأردنية في مجال التواصل والعمل الضمني في اطار الإتفاق الامني الثلاثي ، خاصة في ضوء التطورات السياسية الاخيرة التي اعقبت وصول نتنياهو للحكم في اسرائيل وبرنامجه المتعنت الذي (لخبط) الأوراق واحرج اطراف ما يسمون (بمعسكر السلام) وعلى رأسها الحكومة الاردنية ،بعد إقدامه على فتح النفق بمحاذاة اساسات المسجد الاقصى ، الامر الذي اعتبرته الاردن اخلالاً ببنود اعلان واشنطن فيما يتعلق بالدور الاردني في المدينة المقدسة .

مسميات جديدة

كما تاتي زيارة تشيلر للاردن في اطار برنامج تحرك نشط تقوده كل من الولايات المتحدة وبريطانيا عشية وبعد وصول كلنتون مرة اخرى لسدة الرئاسة ، وذلك لإعطاء الحلف الأمني في الشرق الاوسط دفعة ومضامين جديدة بقيادة كل من تركيا واسرائيل ، كما أن هذه الزيارة لا يمكن عزلها عن دعوة وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند اثناء زيارته للامارات في الرابع من تشرين الثاني الجاري ... لتشكيل «منطقة للتعاون والامن في الشرق الاوسط» على غرار منظمة الأمن والتعاون في اوروبا بهدف تشجيع التعاون والحوار والاستثمار المتبادل وفض المنازعات ومنع حدوث الازمات ـ وذلك على حد زعمه ـ ... كما لايمكن عزل هذه الزيارة واستهدافاتها عن زيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكي روبرت بليترو لتركيا وتوجهات امريكا في المرحلة الرئاسية الثانية لبيل كلنتون .

موقع الاردن في الاتفاق

هذا وتجدر الاشارة الى ان نائب رئيس الأركان التركي الجنرال تشفيل بير هو اول من كشف عن موقع الأردن في الإتفاق التركي الإسرائيلي وذلك بعد فترة قصيره من توقيعه الإتفاق ، وذلك في محاضرة القاها في معهد الأبحاث في واشنطن تحدث فيها عن مضامين الاتفاق من حيث مساعدة اسرائيل للجيش التركي والتعاون الإستخباري في مجال التنصت والتجسس لجمع المعلومات عن سوريا والعراق وايران ... وفي مجال التقديرات الإستراتيجية حيث قال وبالحرف الواحد : ستقيم الدولتان تركيا واسرائيل ـ هيئة مشتركة للابحاث وتقديرات الوضع الإستراتيجي . وفي هذه المرحلة سينضم الأردن إلى هذه الهيئة (هاربتس ٧/ ٤/ ١٩٩٦) .

هذا ومن واقع رصد الحركة على الارض على امتداد الفترة السابقة التي اعقبت توقيع الأتفاق بين تركيا واسرائيل ، نرى أن مسائل ميدانية ولوجستيه تم انجازها لصالح الحلف في الاردن وابرزها المناورات الأمريكية الأردنية المشتركة ووصول الطائرات الأمريكية المقاتله للاردن وتحليقها فوق جنوب العراق .

الحلف الأمني والمعاهدة

والاهم من ذلك كله ان هذا الحلف الأمني الشرق اوسطي لم يكن معزولاً عن البنود الأمنية الواردة في معاهدة وادي عربه بين الاردن واسرائيل ، اذ ان الإتفاق التركي الاسرائيلي الذي اشار نائب رئيس الاركان التركي إلى موقع محدد للاردن في هيئاته والذي اشتق وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند مسمى اخر تمويهي له الا وهو «منظمة الامن والتعاون الامني في الشرق الاوسط» ... هذا الأتفاق والمسمى الجديد ورد بالنص في معاهدة وادي عربة ، وتحديداً في المادة ٤٢ ـ الامن) في الفقرتين أ-ب من البند (١) فالفقرة أ تقول : اذ يتقبل الطرفان ان التفاهم المشترك والتعاون بينهما في المسائل المتعلقه بالامن سيكون جزءاً مهماً من علاقاتهما وسيؤدي ايضاً إلى تعزيز امن المنطقة ، فإنهما يأخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الامن على الثقة المتبادلة وتطوير المصالح المشتركة والتعاون ... وأن يهدفا إلى إقامة بنيان اقليمي من الشراكة في السلام) ... لاحظ عبارة بنيان اقليمي من الشراكه ...

والفقرة (ب) تشير بالنص إلى منظمة للتعاون والأمن في الشرق الأوسط على النحو الذي جاء في دعوة مالكولم ريفكند اذ تقول : ـ« نحو ذلك الهدف يعترف الطرفان بمنجزات المجموعة الأوروبية ويلتزمان بإقامة مؤتمر الأمن والتعاون في الشرق الاوسط» لاحظ النص الحرفي حول منظمة الامن للشرق الاوسط !!



كما نصت المادة الرابعة ، في بندها رقم ٤ ـ (أ) على « الإمتناع عن الدخول في أي ائتلاف او تنظيم او حلف ذي صفة عسكريه او امنيه مع طرف ثالث او مساعدته باي طريقة من الطرق او الترويج له او التعاون معه اذا كانت اهدافه ونشاطاته تتضمن شن العدوان او اية اعمال اخرى من العداء العسكري ضد الطرف الاخر بما يتنافض مع مواد هذه المعاهدة !!

والسؤال هنا : هل دخلت اسرائيل في حلف امني عسكري مع تركيا بمعزل عن الاردن ومقررات المعاهدة ؟ ومن هو المستهدف من أي اتفاق عسكري بين اسرائيل وتركيا غير سوريا والعراق وايران ؟

استهدافات الاتفاق

ولاحاجة بنا للتذكير الى ان الاستهداف الأمريكي الاسرائيل من الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي المعلن او (منظمة التعاون والأمن في الشرق الاوسط) هو خلق البنية الأمنية العسكرية للنظام الشرق اوسطي الجديد الذي تسعى امريكا إلى تكريسه كامتداد اقليمي للنظام العالمي الجديد ، وبالتالي يستهدف تذليل العقبات التي تحول دون تحقيقه وابرزها العقبة السورية جراء رفض سوريا الخضوع لشروط التسوية الأمريكية الصهيونية ورفضها لمقولة الشرق الاوسط الجديد كبديل للمفهوم القومية العربية والتكامل العربي ... ، كما يستهدف بالضرورة إبتلاع وهضم القضايا الاساسية في مفاوضات المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لجهة تصفيتها بما يخدم اسرائيل وتمددها وهيمنتها على المنطقة .

ذراع حديدية لحلف الأطلسي

واذا ما نجحت امريكا وبريطانيا واسرائيل وتركيا في تفعيل هذا الحلف فإنها تكون قد شقت دربها في خلق ذراع جديد لحلف الأطلسي في المنطقة بعد اسقاط حلف بغداد في الخمسينات وبعد أن انسحبت ايران من منظمة المعاهدة المركزية (السنتو) اثر قيام ثورة الخميني عام ١٩٧٩ كاشفة الجناح الأسيوي الغربي لحلف الأطلسي

مطلو من المعارضة ؟

في ضوء ما تقدم يترتب ويتوجب على احزاب المعارضة الاردنية أن تكشف حقيقة زيارة وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ، واستهدافات هذه الزيارة وفضحها على قاعدة أن الاردن لا يستقيم دوره إلا في اطاره العربي واطار التكامل مع امته على كافة الاصعده بما يخدم مصلحة شعبه وامته .

وذا كان من دور مفترض ومنطقي للاردن على الصعيد الأمني ،

اقتصاد

تعزيز احتياطي العملات بقروض !!

● احمد النمري

ترتكز اهمية العمل المتواصل لتحقيق فائض في الميزان التجاري ، او زيادة الصادرات عن الواردات المنظورة ، ثم الوفرة في ميزان المدفوعات «وزيادة الصادرات عن الواردات غير المنظورة » ، في كون هذا الامر المدخل الرئيس لتصنيف هذه الدولة في الموقع الدائن او المدين في علاقاتها الخارجية لامكانية تكوين احتياطي العملات الاجنبية لها لاستخدامه كاحد اشكال الغطاء للعملة الوطنية ولتسوية مدفوعات للخارج ضرورية واستثنائية .

ولاحظنا في العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية كيف ان اليابان كانت ولا تزال تعتبر الدولة الاقوى اقتصادياً ، حتى تجاه الولايات المتحدة الامريكية انطلاقاً من حقيقة نجاحها في تحقيق زيادة واضحة في صادراتها عن وارداتها ونجاحها تبعاً لذلك في تكوين اكبر احتياطي للعملات الاجنبية ساهم بدوره في تعزيز سعر صرف الين اتجاه العملات الرئيسة الاخرى في نطاق ذبذبات هامشية .

بالفعل كان الوضع الايجابي لميزان اليابان التجاري ، ولميزان مدفوعاتها وضخامة ما تملكه من احتياطي العملات الاجنبية العامل الاساس في قوة العملة اليابانية ، وليس رفع سعر الفائدة كما تتبنى ذلك السياسة النقدية للبنك المركزي الاردني التي تبرر سعر الفائدة المرتفع هنا على اساس ضرورة ذلك للمحافظة على الاستقرار المطلوب في سعر صرف الدينار !! متجاهلة كذلك آثاره الضارة على الاستثمار والانتعاش الاقتصادي. في الاردن لم يكن الميزان التجاري في اي سنه في وضع الفائض ، بل ان العجز فيه كان ولا يزال مزمناً ، وفي معظم الفترات كان هذا العجز يتجه الى الزيادة ، وسيتفاقم اكثر اذا استمر تنفيذ طلب وشرط صندوق النقد الدولي باحداث تخفيض متواصل في الرسوم الجمركية على المستوردات، والذي سيكون له نتائج سلبية مضاعفة على زيادتها وتقليص صادرات الصناعة الاردنية التي يتم تجريدها من الحماية الجمركية الملائمة التي استندت اليها كافة اقتصاديات الدول الراسمالية المتقدمة في المراحل الاولى من نموها وتطورها.

وبدلاً من اللجوء الى الجوهري والاساسي لبناء الاقتصاد اولاً ولبناء احتياطي العملات الاجنبية في الاردن ثانياً ، فان السياسة المالية والنقدية هنا ، وبمباركة وتشجيع صندوق النقد الدولي ، لجات الى اسوا اسلوب لزيادة قيمة سقف احتياطي العملات الاجنبية في بلادنا ولو بشكل مؤقت كما سيظهر لاحقاً .

وهكذا ، وبدون ان تهتز شعرة واحدة لدى الفريق الاقتصادي الرسمي الذي يتولى ادارتنا اقتصادياً ، جرى مؤخراً التركيز على لجوء الاردن الى الحصول على اكثر من قرض ،من البنك الدولي ، ومن المجموعة الاوروبية ومن اليابان ، ومن مؤسسات خليجية ، قرض من البنك الدولي بمبلغ «١٢٠» مليون دولار ، ومن دول الشراكة الاوروبية بقيمة «١٣٥» مليون دولار ومن الخليج «٢٩» مليون دولار وقروض اخرى من هذا النوع وللغرض المعلن بصراحة اي تعزيز «ولواقع التضخيم المتعمد» لرصيد احتياطي العملات الاجنبية لدى البنك المركزي بالحد الادنى ، ولايصاله بعد هذا الجري المضني وراء القروض «حتى ولو كان بعضها ميسراً او في شكل منح مشروطة » الى سقف «٦٢٠» مليون دولار فيما تجاوز سقف احتياطي العملات الاجنبية الصافي لدى مصرف لبنان المركزي «٢٨٠٠» الفان وثمانمائة مليون دولار من عوامل اقتصادية ، وليس من خلال قروض اجنبية وببساطة ، وبدون الاستعانة بقواعد وفرضيات في علم الاقتصاد والمالية ، نتساءل الا يوجد فرق كبير بين شخص يحمل في جيبه مبلغ «١٠٠٠» الف دينار مصدرها الاقتراض ، وبين شخص آخر يحمل في جيبه نفس القيمة ولكن مصدرها ادخاراته وسلامة ادارته للمردات ايراده وانفاقه ؟.

واذا كان الاردن الأن يلجأ الى الاقتراض الداخلي والخارجي لتعزيز احتياطه فكيف سيكون وضعه عندما يبدأ في استخدام الاحتياطي في انفاقات قد لا تكون مجدية ، وعندما يبدأ في سداد ما اقترضه بنفس العملات في تواريخ الاستحقاق ؟؟ ما هو اثر كل ذلك على عودة ارقام المديونية الخارجية الى التصاعد والتفاقم ؟؟ .

ومـاذا نسمي كل ما يجري حالياً في ادارة اقتصادنا ؟ ونتساءل لم نتوقف عن مواصلة الكلام المباح !! مؤقتاً على الاقل .

حول دستورية مناقشة قانون الانتخابات في الدورة العادية للبرلمان

خليل حدادين : الدستور الأردني لا يسمح بقوانين مؤقتة في غياب الدورة إلا للضرورة القصوى
طلال عبيدات : لابد من طرح قانون عصري للأنتخابات يلغي مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد
الدكتور راتب الجنيدي : عدم طرح قانون الأنتخابات في الدورة العادية أمر غير دستوري

● كتب محرر الشؤون البرلمانية

بات واضحاً ان الحكومة في موضوع قانون الانتخابات مشدودة لأحد الخيارين التاليين :-

الخيار الأول : طرح مشروع قانون جديد ينطوي على تعديلات غير جوهرية ، اي لا تمس مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد .

الخيار الثاني : عدم مناقشة قانون الأنتخابات في الدورة العادية التي ستعقد في ١٩ الشهر الجاري .

وتشير بعض التقارير الى ان الحكومة اكثر انشداداً للخيار الثاني رغم أن الخيارين بالنسبة للبلاد أحلاهما مر.

« الأهالي » التقت عدداً من الفعاليات القانونية والسياسية والنيابية لإلقاء الضوء على مدى دستورية عدم مناقشة قانون الانتخابات في الدورة الحالية وبالتالي إجراء الانتخابات النيابية القادمة وفقاً لنفس القانون المؤقت الذي اجريت على اساسه الانتخابات السابقة .

الدكتور راتب الجنيدي

الدكتور راتب الجنيدي قال إن عدم طرح قانون الانتخابات امر غير دستوري وفيه مساس بحقوق المواطن .

وبخصوص هذا الخيار اود الاشارة إلى مايلي :-

١ - قانون الانتخابات المؤقت الذي اجريت الانتخابات السابقة على اساسه ، كان يجب عرضه على مجلس النواب في اول جلسة يعقدها المجلس وذلك حسب الدستور .. إلا أن ذلك لم يتم حتى الآن .

٢ - قانون الانتخابات من القوانين السياسية وهذه القوانين لا يجوز أن تظل مؤقتة وهي من صلب اختصاص مجلس النواب .

٣ - إن قانون الانتخابات المؤقت فيما يتعلق بتوزيع الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد النيابية على هذه الدوائر يخالف مبدأ المساواة بين المواطنين جميعاً ... والمطلوب أن يتم توزيع المقاعد النيابية على الدوائر الانتخابية بنسبة عدد سكان كل دائرة إلى مجموع عدد سكان الأردن .

٤ - ما يقال أو يزعم عن القانون بانه ياخذ بمبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ليس صحيحاً ، إنما ياخذ هذا القانون بنظام قديم جوهره (التصويت المحدود) وهذا النظام غير معمول به في الدول الديمقراطية / هذا بالإضافة الى ان هنالك اجماع على سوء هذا القانون ورفضه ، وبالتالي فانه بالنتيجة نظام لا يؤدي إلى أن يكون المجلس المنتخب على هذا الأساس ممثلاً لإرادة الشعب .

٥ - وفيما يتعلق بالإشراف على الانتخابات من قبل وزارة الداخلية نشير إلى ان الوزارة جهة غير محايدة ويجب ان تناط عملية الإشراف على الانتخابات بجهة محايدة منتخبة ، بحيث تتشكل إما من القضاء او من الاحزاب جميعها .

وخلص الدكتور راتب الجنيدي إلى القول ان عدم طرح القانون وإقراره والتصويت عليه في الدورة العادية سيؤدي الى تكرار النتائج السابقة والتي تهدف بالنتيجة الى ان يختار الناس نواباً ، هم في واقع الامر لا يمثلون ناخبيهم وذلك لسوء النظام الانتخابي .

النائب طلال عبيدات

النائب طلال عبيدات قال ان القانون المؤقت كان يجب ان يعرض على مجلس النواب حتى يحصل على الشرعية الدستورية ، لكنه لم يعرض على المجلس ، وهو قانون مريض متخلف لا يمكن ان ينتج عنه مجلس نواب سوى كونه يقوم على مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ، بما يكرس العشائرية ويحول دون انتخاب ممثلين حقيقيين للشعب .

واضاف : لابد من طرح مشروع قانون انتخابات عصري على مجلس النواب يتفق مع طموحات الشعب ، ويلغي كلية مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ، ياتي بافضل الناس إلى مجلس النواب .

النائب خليل حدادين

النائب خليل حدادين قال : - إن الدستور الأردني يقول على ان اي قانون مؤقت يجب أن يعرض على اول دورة عادية بعد صدوره ، والدستور الأردني لا يسمح بقوانين مؤقتة في حال غياب الدورة البرلمانية إلا في الحالات الضرورية القصوى والإستثنائية ... لذلك اعتقد ان اي قانون مؤقت يصدر في غياب البرلمان ، ولم تكن هنالك حالة استثنائية قصوى لإصداره غير دستوري .

واضاف النائب خليل حدادين : - لقد تقدم ٢٧ نائباً بمقترح قانون انتخابي ، لكن وللاسف فإن اللجان القانونية المتعاقبة في المجلس (لا زالت نامت) على هذا المشروع ، وبالتالي يتوجب على الحكومة أن تتقدم بمشروع قانون انتخابي للدورة العادية التي ستعقد في التاسع عشر من تشرين ثاني الجاري .

وإذا لم تكن جادة في هذا الموضوع ولم تتقدم بمشروع قانون في الدورة العادية فإن ذلك يتنافى مع الدستور ومع ابسط قواعد الديمقراطية وختم النائب خليل حدادين حديثه بالقول : - على نواب المعارضة أن يضغطوا على الحكومة بكل الوسائل المتاحة لتتقدم الحكومة بمشروع قانون للانتخابات .

في ذكرى وعد بلفور
ازدياد الوعي الشعبي الأردني لعمق الأخطار القائمة والقادمة

الأهالي - الشونة الشمالية

بمرور تسعة وسبعين عاماً على وعد بلفور ، عقدت لجنة التنسيق الحزبي في الاغوار ، ندوة سياسية في الشونة الشمالية ، شارك فيها الدكتور / علي العتوم استاذ اللغة العربية في جامعة اليرموك ممثلاً لحزب جبهة العمل الاسلامي ، والسيد محمد أبو الرب عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي (حشد) امين فرع اربد ، تحدثا فيها عن هذه المناسبة وعن ابرز الاستخلاصات والدروس التي تستوجب الامساك بها ، خاصة في المرحلة السياسية الراهنة المليئة بالأخطار على مستقبل الامة العربية وتهدد استقلالها ، وتنسف الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وأشار السيد ابو الرب الى ان أبرز الدروس المستوحاة من هذه المناسبة هو أن العرب يفتقدون الآن الحد الأدنى من صيغ العمل المشترك وقد دخلوا في سراديب التفاوض التي انتهت بمعاهدات مع العدو بدون الثوابت الشرعية الدولية والعربية والفلسطينية ، وهذا بدوره يستوجب أن يبادر القادة العرب الى صياغة اليات للعمل المشترك ، واشتقاق مهمات تخدم الحق والعدل الضائعين في المعاهدات الاخيرة .

كما اشار ابو الرب إلى اهمية الاستمرار في عملية توحيد السياسة الوطنية المعارضة للمعاهدات ومجابهة التطبيع من قبل الأحزاب المعارضة والقوى والهيئات الشعبية والنقابية لانجاح خلق المرجعية الشعبية لحماية الوطن المتمثل في المؤتمر الشعبي الاردني ، لان ذلك هو الاساس في افراغ المعاهدات من مضامينها ، مما يمكن من الاسقاط النهائي لهذه المعاهدات.

واشار ابو الرب الى الوعي الشعبي لعمق الاخطار (القائمة والقادمة) ، حين افشل اهلنا للمرة الثانية محاولة الاختراق الاسرائيلي من خلال زيارة السفير الاسرائيلي لمدينة اربد الباسلة .

وتحدث ابو الرب عن سياسة التضليل التي تمارسها سلطة الحكم الذاتي ، وعن حالة الوهم التي يعيشها موقعوا المعاهدات ، حين التفت هذه القيادة على انتفاضة ايلول ، واغلقت الطريق امام حركة الشعب الفلسطيني المناهضة للاحتلال عندما شاركت في قمة واشنطن ، ولايزال التضليل قائماً من خلال التعديلات بصدد الاتفاق الخاص بالخليل والموقع في ايلول من العام الماضي ليؤسس نحو إعادة النظر في كل الاتفاقية ويزيدها سوءاً عن السوء الذي تحمله.

الدكتور علي العتوم تحدث عن الظروف التاريخية التي صدر بها وعد بلفور مبيناً سياسة الغدر التاريخي والمتكرر من الدول الأوروبية تجاه الامتين العربية والاسلامية .

وبين ايضاً ان سياسة الارهاب الصهيوني تستدعي ان يبقى الجهاد قائماً ، خاصة ان تاريخنا العربي مليء بقوافل الشهداء ، والتي جاء الصلح مع العدو الصهيوني بمثابة غدر لكرامة الامة وشهدائها .

وتحدث الدكتور العتوم عن عمق الأواصر الاردنية والفلسطينية ، وعن اهمية دعم كفاح الشعب الفلسطيني ضد الغطرسة الاستعمارية والصهيونية ، مشيراً ان هذه الاتفاقيات تتخلى عن ثوابت الأمة دينياً ووطنياً .

تتمة رأي الاهالي

الاردني. ونرى ان المدخل الرئيسي او بوابة العبور نحو الديمقراطية هو الوصول الى قانون انتخاب ديمقراطي عصري نصل اليه عبر الاتفاق الوطني العام. والحكومة تصر على وضع قانون يسمح لها الاستفراد بمجلس النواب لتمرير كل ما تشاء من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية.. وتحكم باسمه باعتباره يمثل الشعب وان الاغلبية الموالية فيه هي اغلبية الشعب.

في ظل هذه الاختلافات المعلنة للحكومة مع المعارضة الشعبية، فاننا نحن الذين ندعو الى الانفراج، ونحن الذين نطالب به ونضغط من اجله.. ونحن الذين نبادر الى وضع شروط نجاحه والاشارة الى الياته ومداخله..

ومن هنا فاننا نحن الذين ندعو الى وقف التطبيع مع الدولة العبرية وحماية استقلال البلاد من التمدد الصهيوني عبر النهر المقدس . ونحن الذين ندعو الى مؤتمر اقتصادي وطني يتحمل فيه كل قطاع انتاجي ومجمل القوة العاملة بالبلاد مسؤوليته في التنمية الذاتية ووقف تدهور معيشة الغالبية العظمى من المواطنين ، ونحن الذين ندعوا الى هيئة وطنية على غرار لجنة الميثاق الوطني تعكف على وضع قانون انتخاب ديمقراطي يضمن التمثيل الديمقراطي لمختلف فئات الشعب وشرائحه الإجتماعية وتمثيلها السياسي .

فنحن اصحاب المصلحة في الإنفراج الذي يفتح على مصالحة وطنية شاملة تنقذ البلاد مما هو اسوأ من الوضع القائم.

صحيح أن حرية ليث شبيلات وحريات جميع المعتقلين السياسيين ثمينة وغالية ، ولكنها تبقى «حوادث» معزولة وفردية ان لم تفتح على حرية المواطن وممارسة لحقه في المشاركة بمصيره .

ونحن في حزبنا وصحيفة الأهالي اذ نهنيء ليث شبيلات ونرحب بعودته الى ذويه والى رئاسة نقابته .. والحياة العامة ندعوه وندعو من سيلحقه في اطار العفو الخاص المتوقع الى العمل يدا بيد مع الجماهير الشعبية وبالمقدمة منها احزاب المعارضة من اجل مصالحة وطنية شاملة تضمن عدم التراجع عنها كما حدث في المصالحة ذات السمات العشائرية كما وقعت في إطار الميثاق الوطني الأردني .

...

تحت اية ظروف؟!
الكباريتي يتعهد بعدم تخفيض قيمة العملة

تعقيب المحرر الاقتصادي

حين تتآكل القوة الشرائية للعملة لا تتردد دول كبرى كاليابان والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا في اجراء تخفيضات على قيمة عملتها فالتخفيض لا ينتقص من هيبة الدولة ولا يزعزع الثقه بعملتها فهو اجراء لابد منه لتحقيق توازن بين قيمتها القانونية والشرائية علاوه على تعزيز قدرتها الاقتصادية في صورة الزيادة في الصادرات وتخفيض في الواردات وخلافاً لهذا النهج العلمي والرؤية الاقتصادية الموضوعية في تقييم العملة فقد تعهد رئيس الوزراء امام رؤساء الغرف التجارية الاردنية بالابقاء على سعر صرف الدينار الاردني وعدم تخفيضه مهما كانت الظروف السياسية والاقتصادية .

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن ، هل يستطيع رئيس الحكومة ان يفي بتعهداته لو طلب البنك الدولي اجراء هذا التخفيض تطبيقاً لاهم بند من الاصلاحات النقدية التي يطالب بها .

وهل بوسع الرئيس بالتعاون والتنسيق مع السلطة النقدية ان يحافظ على سعر الصرف لو تراجعت الجهات الدولية الدائنه عن وعودها بجدولة ديونها وطالبت بحجز الجزء الاكبر من احتياطي العملات الصعبة المتوفرة في البنك المركزي تسديداً لها في مواعيد سابقه أسوة بعملية السحب التي كانت تتم بواقع ١٠٠ مليون دولار كل شهرين في اواخر حكومة الرفاعي وكان من نتيجتها هبوط سعر صرف الدينار امام الدولار بحيث اصبح سعر الاخير يساوي ١,١٠٠ ديناراً وكاد سعر الدينار ان ينزلق الى اكثر من ذلك لو لا دفعة الـ ٣٠٠ مليون دولار التي قدمتها الحكومة السعودية انذاك والتي كان لها الفضل في تثبيت سعر الصرف عند حدود ٨٥٠ فلساً مقابل الدولار، وبما ان روشيتة البنك الدولي حينما طبقت بحجة هذا التخفيض للاسباب المشار اليها وبما ان نادي باريس لن يتردد تحت اي ظرف ان يطالب بديونه المجدولة في مواعيد متقدمه فان الحل الامثل للابقاء على سعر صرف الدينار كما تعهد دولته يكمن في الكف عن سياسة التبذير والهدر في احتياطي العملات الصعبة وفي سياسة قابلة للتطبيق في تخلص الحكومة من حمولتها البيروقراطية الزائدة وتوجيه انفاقها للعمل المنتج . بدلاً من هدر الجزء الاكبر منه على الندوات والمؤتمرات والرحلات البطوطية الى الخارج واقتناء سيارات الشبح وغيرها من السلع المظهرية التي تستهلك سنوياً الدخل الوطني بعملات صعبة لا تقل عن ثلاثة الارباع مليار دولاراً.

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعاون بين

بنك الانماء الصناعي

و

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

ولأهمية توفر دراسات الجدوى الاقتصادية قبل البدء بالاستثمار في المشاريع يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للسادة المستثمرين عن

توفر مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات القطاعية لمشاريع صناعية وسياحية مختلفة

والتي قام البنك بالاشراف على اعدادها وبالتعاون مع عدد من دور الخبرة المحلية والاجنبية

للإطلاع على هذه الدراسات يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على العنوان التالي :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعاون بين

بنك الانماء الصناعي

و

بنك الإعمار الألماني

(Kreditanstalt Fuer Wiederaufbau) KFW

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للسادة الصناعيين عن الاستمرار في

تقديم القروض الميسرة

الخاصة بتمويل اجراءات المحافظة على البيئة في مصانعهم القائمة

وتقديم المنح

لإعداد الدراسات الاستشارية اللازمة لتحديد هذه الاجراءات وللإشراف على تنفيذها

المشاريع المؤهلة للاستفادة من هذه المنح

مشاريع القطاع الخاص التي لا يزيد حجم الاستثمار في موجوداتها الثابتة عن مليوني دينار اردني

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على احد العناوين التالية :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

- فرع المدينة الصناعية/سحاب :
هاتف ٧٢٢٢٨٠-٠٦ /فاكس ٧٢٢٢٨١-٠٦

- فرع اربد / شارع بغداد :
هاتف ٢٧٨٥٣٩-٠٢ /فاكس ٢٧٨٢٢٩-٠٢

- فرع العقبة /مجمع بنك الاسكان :
هاتف ٣١٩٢٨٠-٠٣ /فاكس ٣١٩٢٨٣-٠٣

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعاون بين

بنك الانماء الصناعي

و

بنك الإستثمار الأوروبي

(European Investment Bank) EIB

وتشجيعا من البنك لأصحاب الافكار الصناعية والسياحية الرائدة

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للمستثمرين عن الاستمرار في

تقديم قروض رأس المال المخاطر

(Risk Capital Loans)

لتمويل مساهمات المستثمرين في مشاريع القطاع الخاص الصناعية او السياحية وبشروط ميسرة

وتقديم المنح

لإعادة تأهيل المشاريع الصناعية التي تواجه صعوبات مختلفة ولتحسين نوعية منتجات المشاريع الصناعية الاخرى

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على احد العناوين التالية :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

- فرع المدينة الصناعية/سحاب :
هاتف ٧٢٢٢٨٠-٠٦ /فاكس ٧٢٢٢٨١-٠٦

- فرع اربد / شارع بغداد :
هاتف ٢٧٨٥٣٩-٠٢ /فاكس ٢٧٨٢٢٩-٠٢

- فرع العقبة /مجمع بنك الاسكان :
هاتف ٣١٩٢٨٠-٠٣ /فاكس ٣١٩٢٨٣-٠٣

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعاون بين

بنك الانماء الصناعي

و

بنك الإعمار الألماني

(Kreditanstalt Fuer Wiederaufbau) KFW

وحرصا من البنك على رفع كفاءة المشاريع الصناعية تمهيدا للدخول في

منظمة التجارة الدولية WTO

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للسادة الصناعيين عن الاستمرار في

تقديم المنح

لتمويل الدراسات الاستشارية للشركات والمؤسسات الصناعية الراغبة في الحصول على

شهادة الجودة العالمية ISO - 9000

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على احد العناوين التالية :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

- فرع المدينة الصناعية/سحاب :
هاتف ٧٢٢٢٨٠-٠٦ /فاكس ٧٢٢٢٨١-٠٦

- فرع اربد / شارع بغداد :
هاتف ٢٧٨٥٣٩-٠٢ /فاكس ٢٧٨٢٢٩-٠٢

- فرع العقبة /مجمع بنك الاسكان :
هاتف ٣١٩٢٨٠-٠٣ /فاكس ٣١٩٢٨٣-٠٣

تحليل سياسي :

لا مبرر للفرح العربي الرسمي بفوز كلنتون

كلنتون انحاز لاسرائيل على امتداد مسيرة المفاوضات

● كتب عليان عليان

ما ان اعلن الكمبيوتر المركزي نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية بفوز الرئيس كلنتون على منافسه الجمهوري بوب دول لفترة رئاسية ثانية ، حتى عمت الفرحة معظم العواصم العربية ولم يكن ناقصاً على الحكومات العربية سوى تنظيم المهرجانات والإحتفالات وإقامة الألعاب النارية وكان كلنتون في فترة رئاسته الأولى اقام ميزان العدالة في هذا الكون وكانه منح النظام العالمي الجديد سمة عوضت الحرب عن حالة الإستقطاب والتحالف والدعم باب الحرب الكونية الباردة كما وكانه مارس ضغوطاً مضنية على اسرائيل لترعوي ولتلتزم باسس وثوابت ما تسمى بالعملية السلمية ؟؟!!

حتى لا ننسى

وحتى لا ننسى ، وحتى لا يضيع الراي العام العربي في خضم التهليل والتكبير بفوز كلنتون ، وفي خضم الزفة الرسمية والإعلامية لتربعه مرة ثانية على سدة الحكم ، يجب أن نتذكر ابتداء ان المعالم الأساسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة ، هي معالم وثوابت دولة لاتتغير بتغير الرؤساء والحكومات ، وأن الإلتزام بدعم اسرائيل وتحقيق تفوقها النوعي عسكرياً واقتصادياً وامنياً على مجموع دول المنطقة هو ثابت من الثوابت السياسية الخارجية الأمريكية ، ... واذا كان هنالك تغير ففي الوسائل والتكتيكات فقط .

ويجب أن نذكر إيضاً ان وضع المعالم والثوابت في دولة بحجم الولايات المتحدة منوط وعلى حد تعبير الصحفي محمد دلبح بطغمة علمانية راسماليه تضم الشركات الخمسمائة الكبرى ومجمعات صناعة الاسلحة و شركات الإعلام الكبرى والقوات المسلحة التي تشكل بمجملها الحكومة الدائمة للولايات المتحدة ، وبالتالي فإن حركة الرئيس او الكونجرس لابد لها وأن تنسجم في ايقاعها مع ثوابت ومعالم هذه الحكومة الدائمة ومصالحها ، التي هي في المحصله مصالح طبقة الإحتكارات في الولايات المتحدة .

وبهذا المقياس وفي ضوء ما تقدم فإن فوز الديمقراطيين او الجمهوريين لن يغير من ثوابت الولايات المتحدة ازاء الشرق الأوسط في مجال محاصرة العراق وغيره من البلدان العربية ، وفي مجال ادارة عملية التسوية لصالح اسرائيل ، وفي مجال الإبقاء على عملية النهب المنظم والمبرمج لنفط الخليج والإبقاء على المنطقة كسوق مفتوحه للمنتج الامريكي وخلق منافذ تسويقية جديدة لصناعات الاسلحة الامريكية ، ولعلنا نذكر الصراع القائم ما بين كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة لابرام صفقات تسليحية بمليارات الدولارات لهذه الدولة او تلك من دول الخليج الصغيرة التي لا تملك في يوم من الأيام اطلاق صاروخ على سفينه معتديه ، ولاتفكر في يوم من الأيام اختراق المجال الجوي لدولة اخرى .

كلينتون على نفس الدرب

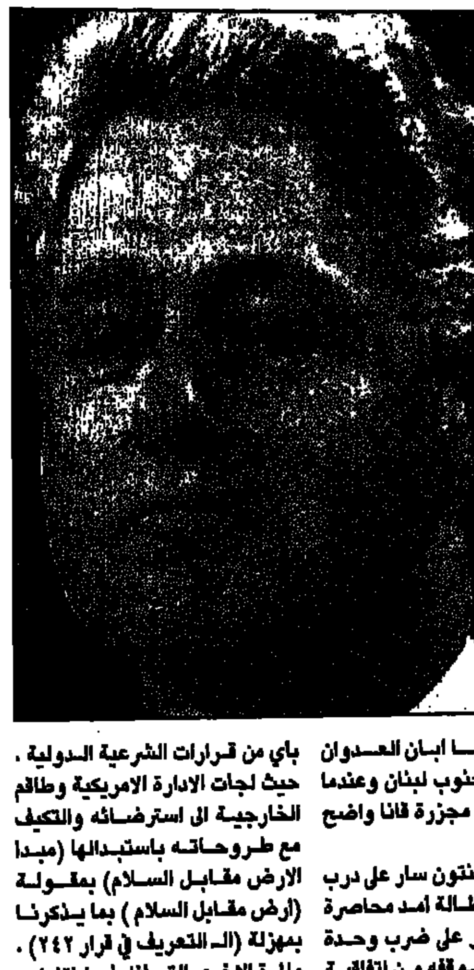
الرئيس كلنتون منذ ان فاز بالولاية الرئاسية الأولى عام ١٩٩٢ سار على درب جورج بوش الجمهوري في سياسته اتجاه المنطقة ... والسؤال الذي يطرح نفسه هنا كيف ؟

١ ـ استمر كلنتون في التاكيد على اعتبار مؤتمر مدريد ورسائل الضمانات الأمريكية التي قدمها بوش ووزير خارجيته آنذاك جيمس بيكر ... مرجعية (لعملية السلام) واساس لها ، حيث جاءت تسوية مدريد التي باركتها معظم الحكومات العربية في اطار استثمار المتغيرات والموازين القائمه لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتصفية جوهره ممثلاً بالقضية الفلسطينية ، بينما يخدم ادامة المشروع الصهيوني وتمدده وهيمنتـه ، ولتحقيق مناخ من الاستقرار يخدم المصالح الامريكيية وإدامة النهب الأمريكي للمنطقة .

ويمكننا القول ان بوش الجمهوري وبالمقياس النسبي شكل حالة متقدمة على كلنتون الديمقراطي في ممارسة الضغوط على اسرائيل في قضية الإستيطان ، ولعل سلاح ضمانات القروض الخاصة بالاستيطان والذي استخدمه بوش آنذاك لمؤشر على ذلك ... في حين أن كلنتون لم يمارس أي ضغوط على اسرائيل لجهة الالتزام بالأسس والمبادىء التي قامت عليها عملية مدريد سواء بالنسبة للمسار السوري اللبناني او الفلسطيني .

وقد يقول قائل : أن ذلك راجع لاستحقاق الانتخابات الرئاسية والحاجة للصوت اليهودي ، وفي تقديرنا ان هذا مبرر متهافت كون ادارة كلنتون تمارس هذا الموقف المائع منذ ثلاث سنوات وقبل ان تطل الحملة الانتخابية برأسها .

فالتسويف الذي مارسته (اسرائيل) في تطبيق أوسلو (١) واوسلو (٢) واعتبار المواعيد غير مقدسة لتنفيذ الإتفاقات لم يواجه باي ضغط من قبل الادارة الامريكية كونها شاهد وضامن وموقع على هذه الإتفاقات ، كما أن هذه الادارة لم تمارس اي ضغط على اسرائيل لا في عهد حزب العمل ولا في عهد الليكود وبشان قضايا القدس والاستيطان وبشان اكثر من (٣٤) إستحقاقاً في المرحلة الانتقالية كالمعابر والمعتقلين والممر الامن الخ الخ ... ناهيك أن هذه الادارة مارست ـ وايام كان حزب العمل في سدة الحكم ـ انحيازاً واضحاً لإسرائيل في مواجهة سوريا حين حملت سوريا اكثر من مرة مسؤولية تعثر المفاوضات ووصولها إلى طريق مسدود ، كون سوريا ركزت على الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام والترتيبات الأمنية المتكاملة انسجاماً مع اسس ومرجعية مدريد ، كما ان هذه الادارة مارست انحيازاً سافراً لصالح اسرائيل في مواجهة لبنان ولعل موقفها من القرار (٤٢٥) وموقفها ابان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وعندما ارتكبت اسرائيل مجزرة قانا واضح جداً للعيان .



والرئيس كلنتون سار على درب الجمهوريين في اطالة امد محاصرة العراق والإصرار على ضرب وحدة اراضيه ولعل موقفه من اتفاقية النفط مقابل الغذاء والضربات الصاروخية التي وجهها للعراق ودخوله مجدداً على خط الشمال يؤكد استمرار وانسجام ادارة كلنتون مع موقف الجمهوريين .

كما أن الرئيس كلنتون استمر على درب بوش في محاصرة ليبيا وايران وفي اتباع سياسة الإحتواء المزدوج لكل من بغداد وطهران ، ... ولم يكتف بذلك بل أضاف لذلك جرائمه في الصومال ومحاصرته للسودان والحبل على الجرار !!

توقعات في غير محلها

ذهب كثير من المحللين والمراقبين الى القول بان كلنتون سيقوم هذه المرة بدور سياسي نشط وفعال وضاغط لتفعيل (عملية السلام) وانه هذه المرة لن يكون اسيراً للرغبات الإسرائيلية .

ويبدو أن تفاؤل المراقبين مرتبط بمسالتين ... المسالة الأولى : ـ تصورهم أن كلنتون سيثار من نتنياهو كون الاخير اذله في عقر داره مرتين ، مرة في زيارته الأولى لواشنطن عقب فوزه في الانتخابات على منافسه شمعون بيريز ، حيث تصرف في مواجهة كلنتون بعنجهية لفتت انتباه وسائل الاعلام وكانه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية حين ابلغ الادارة الامريكية بانه غير ملتزم باسس عملية مدريد ولا باي من قرارات الشرعية الدولية ، حيث لجات الادارة الامريكية وطاقم الخارجية الى استرضائه والتكيف مع طروحاته باستبدالها (مبدا الارض مقابل السلام) بمقولة (أرض مقابل السلام) بما يذكرنا بمهزلة (الـ التعريف في قرار ٢٤٢) . والمرة الاخرى التي اذل فيها نتنياهو كلنتون ـ والتي ستدفعه على حد اعتقاد بعض المراقبين للضغط على اسرائيل ـ كانت ابان قمة واشنطن الاخيرة التي عقدت اثر احداث نفق الاقصى ، حين ظهر نتنياهو مع المرشح الجمهوري بوب دول في برنامج تلفزيوني كخدمة دعائية لدول في أوساط الناخبين اليهود

صحيح ان هذه المسالة قد تحفز كلنتون للتراجع عن مواقفه التي برزت بعد وصول نتنياهو للسلطه ، لكنها تضعه في موقف الضاغط على اسرائيل ، واقصى ما يمكن أن يفعله هو ان يعود كلنتون إلى ذات المواقف التي كان يلتزم بها عندما كان حزب العمل في السلطه والتي كانت في جوهرها منحازه لاسرائيل وغير ضاغطة عليها سواء مايتعلق بالمسار الفلسطيني أو المسار السوري ، اذ انها في المسار الفلسطيني لم تضغط على اسرائيل ـ في عهد حزب العمل ـ للالتزام بالاتفاقات ومواعيدها واستحقاقاتها ، ولم تمارس شيئاً امام القدس والاستيطان ... وفي المسار السوري لم تفعل شيئاً امام اصرار رابين آنذاك على ترتيبات امنية غير متكافئه وعلى تسوية اقليمية في الجولان تخل بمبدا الارض مقابل السلام .

المسالة الاخرى

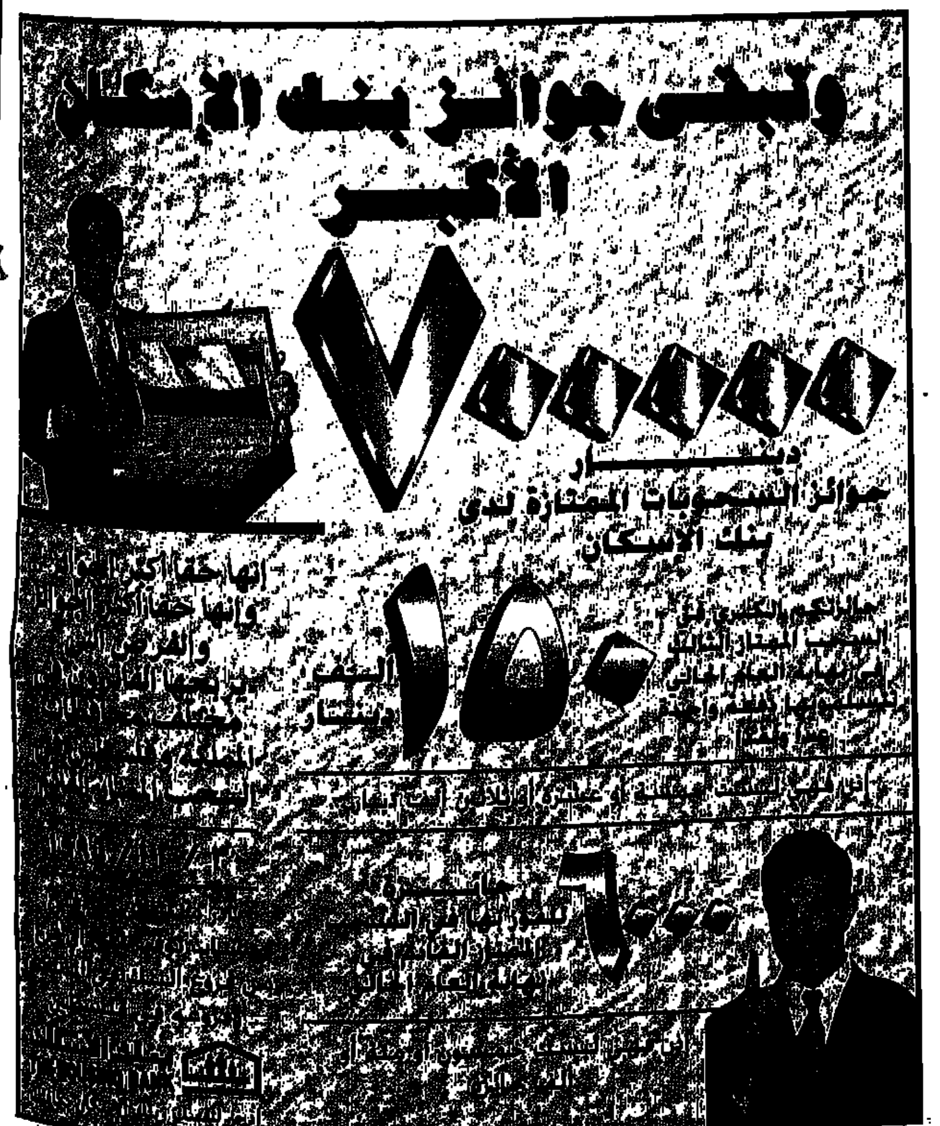
المسالة الاخرى التي يطرحها المراقبون لصالح تفعيل دور الادارة الامريكية من عملية السلام والضغط على اسرائيل ... الرئيس كلنتون سيكون متحرراً ... اي ضغط للوبي اليهودي كونه ... يخوض انتخابات رئاسية مرة اخرى .

للوهلة الأولى يبدو وكان هذا الإعتقاد صحيحاً ، لكن تدير الرئيس الامريكي لن يقوده لممارسة الضغط المطلوب على الليكود للالتزام بمرجعية مدريد وما ورد في اتفاقات أوسلو ، بل قد يقوده إلى ذات المواقف والسياسات التي مارسها في عهد حزب العمل ... وذلك ارتباطاً بما يلي :

١ ـ أن القرار السياسي الامريكي في مسائل السياسة الخارجية هو محصلة لتفاعل مؤسسات وهيئات كثيرة وعلى راسها الكونجرس بجناحيه الشيوخ والنواب.

٢ ـ أن الكونجرس بجناحيه وبعد الانتخابات الاخيرة لما محكوماً وللمرة الثانية بالغالبية الجمهوريين الذين يبدون انحيازاً واضحاً ، بل ثابتاً لبرنامج الليكود.

اذ أنه والحالة هذه لا يمكن توقع تغير دراماتيكي في السياسة الخارجية الأمريكيه ، في ضوء العلاقة التي ستحكم مؤسسة الرئاسة مع المؤسسة التشريعية، وفي ضوء استمرار الحرب الباردة بين المؤسستين التي ستجعل كلنتون يمشي على حد السيف





رسالة بيروت من فؤاد سمارة

هل من سبيل سوى الموت لوضع حد لمأساتهم؟!

ليس في هذا السؤال محاولة لاستفزاز أحد ، او للمبالغة في وصف ما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان . فالوقائع تؤكد ان الموت بات ـ كما يبدو ـ هو الحل الوحيد المتوفر لوضع حد للماساة المستمرة والتي تتفاقم يوما بعد يوم ، فخدمات وكالة الغوث في تقلص دائم ، ومؤسسات الدولة اللبنانية تنفي عن نفسها المسؤولية وتلقيها على عاتق وكالة الغوث مع شهادة رسمية من الدوائر اللبنانية وفي مقدمتها ادارة شؤون اللاجئين بان خدمات الوكالة الصحية هي ادنى بكثير من المطلوب كما حددته منظمة الصحة العالمية .

فيما يلي تقرير شامل عن «احداث» الاسبوعين الأخيرين وعن «الضحايا » الفلسطينيين الذين «سقطوا» جراء تقاعس الوكالة وتقليص خدماتها .

الاونروا رفضت دفع نفقات العلاج

وفاة الرفاعي من اثار معالجة خاطئة تسببت بالتسمم والقصور الكلوي

انهى الموت ليل ١٩٩٦/١٠/١٧ ماساة المريض الفلسطيني علي سليم الرفاعي (٧٠ عاماً) في غرفة العناية الفائقة في مركز لبيب الطبي في صيدا اذ توقف قلبه عن الخفقان بعد امتداد التسمم إليه .

وكانت قضية الرفاعي قد استاثرت باهتمام الاعلام وعدد من المسؤولين المحليين والعرب ، وسلطت الاضواء على رداءة وشحة خدمات وكالة الغوث ، بعدما رفضت دفع نفقات علاجه في مركز لبيب الطبي ، ليشفى من اثار المعالجة الخاطئة التي تعرض لها في احد مستشفيات صور باشراف الوكالة وعلى نفقتها وتسبب له بالتسمم وبالقصور الكلوي . وقد عرض نبيل الرفاعي (إبن علي) نجله هيثم للبيع ليسدد فواتير علاج والده المريض ، وقد اثار هذا الاعلان التفاتة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز الذي اوفد سفير المملكة أحمد عبدالله الكحيمي إلى صيدا وابلغ عائلة المريض أنه قرر دفع نفقات العلاج ، إلا ان الموت كان أسرع ، ووافت المريض علي سليم الرفاعي المنية .

عضو اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة ، والناطق باسم الجبهة الديمقراطية في المخيم فؤاد عثمان راى أن وفاة الرفاعي «تظهر الملأ المسؤولية التي تتحملها الاونروا من جراء اتباعها سياسة اللامبالاة حيال الشعب الفلسطيني ، ودعا عثمان اللجان الشعبية والفصائل والهيئات الفلسطينية المختلفة لتصعيد تحركاتها ضد سياسة الاونروا الظالمة» .

بدوره تساءل عبد مقدح امين سر اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة «من المسؤول عن الخطأ الذي أودى بحياة الرفاعي ومن يعاقب عليه ؟ واين اصبحت نتائج لجنة التحقيق التي زارت المستشفيات المتعاقدة مع الاونروا ولماذا المرضى فيها ؟ وطالب مقدح الأونروا بتحمل مسؤولياتها بعيداً عن الاعذار والتبريرات» .

مستوى خدمات الوكالة في تناقص

بدوره اصدر المدير العام لادارة شؤون اللاجئين في وزارة الداخلية في لبنان خليل شتوي بياناً علق فيه على وفاة الرفاعي جاء فيه :

ان ماساة الفلسطيني في لبنان علي سليم الرفاعي التي أدت إلى وفاته تؤكد وجود ازمة حادة في الخدمات التي تقدمها الاونروا في لبنان وخصوصاً في قطاع الاستشفاء علماً بان التقارير المتوافرة لدى المديرية العامة تفيد ان عدد الليالي السريرية(الاستشفاء) إلى تناقص مستمر ولاسيما في الاعوام الثلاثة الاخيرة . ويبقى ذلك بعيداً عن الحد الادنى المطلوب وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية .

واضاف شتوي يقول في بيانه : «بعيداً عن المناظرات التلفزيونية التي لم تعد تجدي نؤكد ضرورة اجراء حوار مباشر بين الاونروا وبين المستفيدين من خدماتها والمجتمع المدني الفلسطيني .

مأساة جديدة

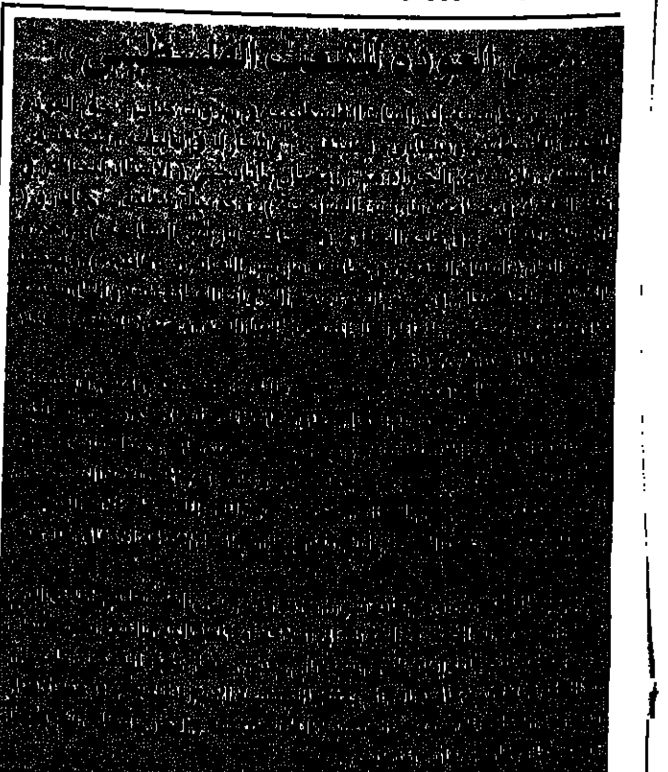
وليدان يموتان على قارعة الطريق ووكالة الغوث تلتزم الصمت !



في مخيم عين الحلوة ماساة جديدة ذهب ضحيتها وليدان فلسطينيان نتيجة لما تعيشه وكالة الغوث من تسيب وسوء ادارة واهمال وضعف احساس بالمسؤولية.

المواطنة الفلسطينية اسعاف عيلوطي احمد (٣٢ عاماً) المقيمة في مخيم عين الحلوة تقدمت إلى الاونروا بطلب اجراء الولادة في احد مستشفيات صيدا . لكن الانوروا رفضت طلبها واصرت على اجراء الولادة في احد مستشفيات بيروت بحجة أن اسم زوجها مسجل في بيروت . ورغم خطورة الانتقال بالسيارة وهي على ابواب الولادة رضخت اسعاف للامر وتوجهت إلى المستشفى في بيروت حيث اجريت لها عملية قيصرية ورزقت بتوامين ، صبي وبنت لكن الوليدين احتاجا إلى عناية فائقة ووضعهما في الحاضنة الزجاجية ولم يستطع المستشفى تامين ذلك لعدم توفر المعدات لديه .

الاونروا وافقت لاحقاً على نقل المولودين إلى أحد مستشفيات صيدا ، وتكفل الأمر والد المولودين وخالهما ، غير ان قلبي الطفلين توقفا عن الخفقان على طريق صيدا ـ بيروت قبل دقائق من الوصول إلى المستشفى.



يوم اللاجئين والنازحين في اليرموك

تنظم جامعة اليرموك يوماً مفتوحاً يتعلق في شؤون اللاجئين والنازحين وذلك يوم ١١/١١ .

ويشتمل على محاضرات يشارك فيها المفوض السامي للاجئين والدكتور صالح الطويل وأحد اساتذة كلية الحقوق في الجامعة ، كما يشتمل على معارض وعروض لافلام تسجيلية .

« الاهالي » سوف تقوم بتغطية شاملة لهذا اليوم في العدد المقبل .

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)

رئيس التحرير المسؤول	المشرف العام
اسامة الرنتيسي	سالم النحاس

الإدارة والمالية
المكاتب